

الأغاني

(ولولا أن تقولَ بنو عديٍّ ... ألم تك أمَّ حنظلة الذَّوارِ) .

(أتدَّكم يا بني مِلْكانَ مذِّي ... قصائدُ لا تعاوَرُها البحارُ) .

فقال ذو الرمة لا ولكن اتهمتني بالميل مع الفرزدق عليك قال كذلك هو قال فواي ما فعلت وحلف له بما يرضيه قال فأنشدني ما هجوت به المرئي فأنشده قوله .

(نَدَيْتَ عَيْدَناك عن طَلَلٍ بِحُزْوَى ... عَفَتَهُ الرِّيحُ وامتضَ القِطَارُ) .

فأطال جدا فقال له جرير ما صنعت شيئا أفأرفدك قال نعم قال قل .

(يَعدُّ النَّاسُ بِيُونِ إلى تميم ... بُيُوتَ المَجْدِ أربعةً كباراً) .

(يَعدُّونَ الرِّبَّ بابَ وآلَ سَعْدٍ ... وعَمْرًا ثم حنظلةَ الخيارِ) .

(ويَهْلِكُ بينها المَرئيُّ لَغوًا ... كما أَلْفِيَتْ في الدَّيَةِ الحُورارِ) .

ويروى ويذهب بينها .

فغلبه ذو الرمة بها .

قال حدثني محمد بن عمر الجرجاني قال حدثني جماعة من أهل العلم أن ذا الرمة مر

بالفرزدق فقال له أنشدني أحدث ما قلت في المرئي فأنشده هذه الأبيات فأطرق الفرزدق ساعة

ثم قال أعد فأعاد فقال كذبت وايم اي ما هذا لك ولقد قاله أشد لحين منك وما هذا إلا شعر

ابن الأتان